فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2019/7/16 العدد: 4987

الخبر الرئيسي

تهديد بسحب مبالغ ضخمة من البنوك.. احتجاجات فلسطينية وإغلاق مداخل المخيمات رفضاً لإجراءات وزارة العمل اللبنانية

... ص 3

أبرز العناوين

- اتصالات رسمية فلسطينية لوقف إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين
- حماس: تصريحات حماد لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية
- حماس: نرفض إجراءات وزارة العمل اللبنانية ضد اللاجئين الفلسطينيين
- "العربي الجديد": واشنطن تعارض التقارب بين "فتح" و"حماس"
- يديعوت أحرنوت: حماس تستدرج جنوداً إسرائيليين عبر تطبيق "واتس آب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اتصالات رسمية فلسطينية لوقف إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين	5
3.	اشتية يزور العراق لبحث مشاريع "الانفكاك" الاقتصادي عن "إسرائيل"	7
	المقاومة:	
4.	حماس: تصريحات حماد لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية	7
5.	حماس: نرفض إجراءات وزارة العمل اللبنانية ضد اللاجئين الفلسطينيين	8
6.	"العربي الجديد": واشنطن تعارض التقارب بين "فتح" و"حماس"	9
7.	يديعوت أحرنوت: حماس تستدرج جنوداً إسرائيليين عبر تطبيق "واتس آب"	10
8.	قيادي في الشعبية يكشف لـ القدس: تفاصيل ما حمله الوفد المصري بشأن المصالحة والتهدئة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	نتنياهو يدعي أن الاتحاد الأوروبي لا يرى "الخطر الإيراني"	12
10.	قائد "غولاني": سنعيد هدار من غزة لـ"تل أبيب"	12
11.	غانتز يتحدث عن انتهاء عهد نتنياهو	12
12.	موقع "واللا": الحرب على غزة خلّفت عشرات الجنود "المرضي النفسيين"	13
13.	"إسرائيل" تنشُر راداراً جديداً على حدودها مع غزة	14
14.	تجدد الاحتجاجات في "إسرائيل" بعد الإفراج عن "الضابط القاتل"	15
15.	أزمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد إهانة مجندة إثيوبية	15
16.	نفايات متفجرة شمال تل أبيب.. وحريق بمستودع تابع للصناعات العسكرية الإسرائيلية	16
17.	كاهانا يؤكد وثيقة "الأخبار": حريصٌ على حرمان الدولة السورية نفطَها	17
	الأرض، الشعب:	
18.	استشهاد الأسير نصار طقاطقة في العزل الانفرادي في سجن "نيتسان" في الرملة	17
19.	بينهم 446 طفلاً و76 من النساء.. "الاحتلال" اعتقل 2,759 فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري	18
20.	زيادة كبيرة في أعداد المعتقلين قرب الحدود بحجة محاولة التسلل من القطاع	18
21.	"فلسطينيي أوروبا" يدعو لبنان لوقف إجراءات وزارة العمل بحق اللاجئين	19
22.	"الشعبي لفلسطينيي الخارج" يدعو لبنان للتراجع عن قراره بحق العمال الفلسطينيين	19
23.	دراسة: خسائر تفوق الـ 400 مليون دولار سنوياً بسبب الحواجز الإسرائيلية في الضفة	20

	مصر:	
.24	**"الأخبار": تعثّر الجهود المصرية لدفع عجلة المصالحة الفلسطينية**	**20**
	الأردن:	
.25	**الطراونة: الأردن تعرضت لضغوط خارجية للمشاركة في ورشة المنامة**	**21**
	عربي، إسلامي:	
.26	**القضية الفلسطينية والتصدي للإرهاب.. أهم بنود اللجنة الدائمة للإعلام العرب**	**22**
	دولي:	
.27	**دير شبيغل: منظمات موالية لـ"إسرائيل" تقف خلف قرار ألمانيا ضد حركة "BDS"**	**22**
.28	**ترامب يبرر حملته العنصرية ضد النائبات الديمقراطيات بأنهن "يكرهن إسرائيل"**	**22**
.29	**شكوى إسرائيلية أمريكية بفرنسا لمنع تحويل الأموال لإيران لدعمها عمليات لحركات فلسطينية**	**22**
	حوارات ومقالات	
.30	**ماذا وراء الغزل الأميركي بالرئيس الفلسطيني؟...** هاني المصري	**23**
.31	**هل ستنجح الفرقة الفولاذية الإسرائيلية في دخول غزة؟....** د. فايز أبو شمالة	**26**
.32	**العنصرية الصهيونية ضد "الفلاشا"...** د. فايز رشيد	**27**
.33	**الاعتذار لـ"حماس" يثير غضب سكان غلاف غزة...** متان تسوري	**29**
	كاريكاتير:	**31**

***

١. تهديد بسحب مبالغ ضخمة من البنوك.. احتجاجات فلسطينية وإغلاق مداخل المخيمات رفضاً لإجراءات وزارة العمل اللبنانية

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2019/7/15، من** بيروت، عن سعد الياس، أن الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل في لبنان بإقفال محال اللاجئين الفلسطينيين، أعادت الملف الفلسطيني إلى الواجهة مع بروز اعتراضات على هذه الإجراءات وصدور مواقف مستنكرة ومستغربة لضرب العلاقة اللبنانية الفلسطينية في عزّ مواجهة تبعات صفقة القرن ومشاريع التوطين.

وتمّ اعتصام اليوم الاثنين أمام مكتب الصاعقة عند مفرق سوق الخضار في مخيّم عين الحلوة تعبيراً عن رفض ما يحصل، وجرى إغلاق الطرقات بالإطارات المشتعلة عند مداخل مخيمات عين الحلوة وبرج البراجنة والرشيدية والبداوي احتجاجاً على قرار وزارة العمل اللبنانية بحق العمال الفلسطينيين، وأعلنت المبادرة الشعبية في عين الحلوة تنظيم اعتصام الساعة الخامسة من بعد عصر يوم غد الثلاثاء أمام مسجد الفاروق في الشارع الفوقاني للمخيم. وأطلق هاشتاغ حمل عنوان #تجويعي_يخدم_ الصفقة. وأعلن محتجون احترامهم للشعب اللبناني لكنهم رفضوا إجراءات وزارة العمل بإقفال المحلات، وقالوا "كل ما نطلبه هو العمل ولا نطلب مساعدات، فإما حياة كريمة أو لا طعم لهذه الحياة، وإذا كانوا لا يريدوننا فليأخذونا إلى فلسطين".

واستغربت قيادة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" الإجراءات، مؤكدة "أن هذا التصرف الذي يقوم به موظفو وزارة العمل اللبنانية لا ينسجم مع الموقف اللبناني الرسمي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني والرافض لما يسمى بـ"صفقة القرن" الذي صدر عن رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء في لبنان، ولا ينسجم أيضاً مع وحدة الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني واللبناني الرافض لمؤامرة التوطين، التي لا يكون التصدي لها بالتضييق على اللاجئين الفلسطينيين، وبإغلاق أبواب الحياة أمامهم وتجويعهم، بل بتعزيز صمودهم وقدرتهم على مقاومة كافة المشاريع والمؤامرات التي تستهدف حق عودتهم، بما فيها مشروع التوطين".

واستنكرت حركة "حماس" "قرار وزارة العمل اللبنانية بإغلاق مؤسسات تجارية للاجئين الفلسطينيين"، مؤكدةً "أننا نرفض أي قرار أو إجراء يؤدي إلى إغلاق المؤسسات التي يملكها لاجئون فلسطينيون ونرفض سياسة القتل البطيء وندعو إلى إنهاء فوري لكل قرارات الإغلاق والمنع".

بينما أكدت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان" أن مواجهة "صفقة القرن" الأميركية تمر من بوابة منح اللاجئين حقوقهم وعدم ملاحقتهم في أعمالهم"، واصفة " إجراءات وزارة العمل بـ"الجائرة بحق شعبنا الفلسطيني في لبنان، وتسيء إلى العلاقات اللبنانية الفلسطينية".

أما اللجان الشعبية لـ"تحالف القوى الفلسطينية" و"القوى الإسلامية" و"أنصار الله"، فقالت عن الإجراءات أنها "سياسة تجويع وتهجير للشعب الفلسطيني ودعوة مبطّنة لركوب قوارب الموت بحثاً عن لقمة العيش والكرامة بعيداً عن فلسطين".

تزامناً، أعلنت وزارة العمل انه "يتم إصدار بيانات والقيام بتحركات احتجاجية بناء لمعلومات خاطئة تتحدث عن استهداف الفلسطينيين في اطار تطبيق خطة مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية في لبنان،" واستغربت "هذه التحركات معتبرة انه بالحد الأدنى يجب الاطلاع على خطة مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية في لبنان قبل اطلاق المواقف،" وأكدت "أن لغة التخوين والتوطين

والمؤامرات لا علاقة لها بالخطة، لذا يهمّ الوزارة أن تؤكد أن خطة مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية في لبنان تهدف إلى تطبيق القانون وليست موجهة ضد احد ولا تستثني أي جنسية"، مشيرة إلى" أن القانون يطبّق على أصحاب العمل اللبنانيين، فكيف لنا استثناء أصحاب العمل الأجانب من فلسطينيين وغيرهم؟".

إلى ذلك، غرّد اللواء أشرف ريفي عبر حسابه على "تويتر" بالقول: "نقدّر الوزير الصديق كميل أبو سليمان ومرجعيته السياسية التي لها مواقف متقدمة في العلاقة اللبنانية الفلسطينية. ونتمنى عليه إعادة النظر بأي قرار يؤثر سلباً على حياة الفلسطينيين ومعيشتهم. التوطين مرفوض بإجماع اللبنانيين، الفلسطينيون في لبنان إخوة وضيوف أعزاء بانتظار عودتهم إلى وطنهم".

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٩/٧/١٥**، من بيروت، توجه عشرات التجار الفلسطينيين في جنوب لبنان إلى بنك Blombank في مدينة صور لسحب أموالهم ردًا على قرار وزارة العمل اللبنانية بمنع عمل الفلسطينيين دون حيازة إجازات عمل. وقال التاجر أحمد الرشيد وفق ما أورده موقع "بوابة اللاجئين الفلسطينيين" إن البنك طلب إمهالهم يومين أو ثلاثة لإعطائهم أموالهم، وتواصل مع البنك المركزي في هذا الصدد. وأكد الرشيد أن "أموال التجار الذين شاركوا معه في هذه الخطوة التصعيدية تبلغ نحو مليار دولار أمريكي". وأشار إلى أن التصعيد مستمر لحين تراجع وزير العمل اللبناني عن قراره، خصوصًا وأن الفلسطينيين هم عامل داعم للاقتصاد اللبناني.

وكشف الرشيد عن اجتماع سيعقد مساء اليوم يشارك فيه تجار صور وصيدا بهدف الاتفاق على الخطوات التصعيدية اللاحقة في حال الاستمرار بهذا القرار.

وأوضحت مصادر أن بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أغلقت أبوابها، وأشعل لاجئون إطارات مطاطية أمامها، ومنعوا الدخول والخروج منها، احتجاجًا على القرار. وأرجعت بعض المخيمات البضائع التي تشتريها من تجار لبنانيين من أجل أن يضغط التاجر على حكومته للعودة عن القرار.

٢. اتصالات رسمية فلسطينية لوقف إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2019/7/15**، من بيروت، عن سعد الياس، أن الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل في لبنان بإقفال محال اللاجئين الفلسطينيين، الإجراءات أعادت الملف الفلسطيني إلى الواجهة مع بروز اعتراضات على هذه الإجراءات وصدور مواقف مستنكرة ومستغربة لضرب العلاقة اللبنانية الفلسطينية في عزّ مواجهة تبعات صفقة القرن ومشاريع التوطين.

وقد أجرى السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور سلسلة اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين، جرى خلالها بحث الإجراءات الأخيرة والجوانب السلبية التي تطال اللاجئ الفلسطيني خاصة وأننا في

مرحلة من اللقاءات اللبنانية–الفلسطينية لإيجاد الحلول المناسبة وفقاً لتوصيات مجموعة العمل والرؤية اللبنانية في معالجة الملف الفلسطيني، وتنفيذ وتطبيق قانون العمل المعدل رقم 129 بتاريخ 17–8–2010 والذي عدّل المادة 59 منه ولغاية الآن بانتظار مرسوم الآلية التطبيقية للتعديل مما يسمح للفلسطيني بالعمل والحياة الكريمة"، داعياً "الحكومة اللبنانية إلى استثناء الفلسطينيين الموجودين قسراً على الأراضي اللبنانية من هذه الإجراءات، خاصة واننا كلبنانيين وفلسطينيين في خضم مرحلة من الموقف والتعاون المشترك لمواجهة تبعات صفقة القرن ومشاريع التوطين".

واستغربت قيادة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" الإجراءات، مؤكدة "أن هذا التصرف الذي يقوم به موظفو وزارة العمل اللبنانية لا ينسجم مع الموقف اللبناني الرسمي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني والرافض لما يسمى بـ"صفقة القرن" الذي صدر عن رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء في لبنان، ولا ينسجم أيضاً مع وحدة الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني واللبناني الرافض لمؤامرة التوطين، التي لا يكون التصدي لها بالتضييق على اللاجئين الفلسطينيين، وبإغلاق أبواب الحياة أمامهم وتجويعهم، بل بتعزيز صمودهم وقدرتهم على مقاومة كافة المشاريع والمؤامرات التي تستهدف حق عودتهم، بما فيها مشروع التوطين".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/15**، من رام الله، أن رئيس الدائرة العربية والبرلمانية في منظمة التحرير، المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، أجرى اليوم الاثنين، اتصالات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين بشأن عمل الفلسطينيين في لبنان.

واتصل الأحمد برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وبرئيس لجنة الحوار اللبناني_الفلسطيني في رئاسة الوزراء اللبنانية الوزير حسن منيمنة، حول الإجراءات التي قامت بها وزارة العمل اللبنانية بحق أصحاب بعض المهن المختلفة والعمال الفلسطينيين لدى مؤسسات لبنانية مختلفة وإيقافهم عن العمل لحين حصولهم على إذن عمل من الدولة اللبنانية في إطار "مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية" مما ألحق الأضرار الكبيرة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان الإنسانية والمدنية وإغلاق أبواب المعيشة أمامهم.

وأكد الأحمد للوزير منيمنة أن هذه الإجراءات تتناقض تماماً مع الجهود التي تقوم بها لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني ومقترحاتها بشأن تنظيم إقامة وعمل وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بل وتتناقض مع القوانين والشرائع الدولية التي تنظم إقامة المهجرين واللاجئين القسرية في كافة الدول، فكيف بأبناء الأمة الواحدة، مشددا على أن هذه الإجراءات لن تخدم الأهداف المشتركة في مجابهة سياسة التوطين والتهجير التي تسعى لها دولة الاحتلال الإسرائيلي بدعم من الإدارة الأميركية.

ويواصل الأحمد اتصالات مع الجهات اللبنانية المعنية إلى جانب الاتصالات واللقاءات التي يقوم بها سفير دولة فلسطين أشرف دبور، ورئيس الجانب الفلسطيني في الحوار اللبناني الفلسطيني، وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العرادات.

٣. اشتية يزور العراق لبحث مشاريع "الانفكاك" الاقتصادي عن "إسرائيل"

بغداد: ترأس رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء اليوم الاثنين، اجتماعا لمستثمرين فلسطينيين وعراقيين، بحضور عدد من الوزراء ذوي العلاقة من البلدين، في مقر إقامته بالعاصمة العراقية بغداد.

وقال اشتية: "نجتمع اليوم من أجل توطيد العلاقات الاقتصادية، وفتح أبواب الاستثمار ما بين البلدين، فالاقتصاد رافعة للسياسة، والعلاقة المميزة بين البلدين يجب أن تتجسد في علاقات اقتصادية قوية أيضا".

وتابع: "رغم الظروف غير الطبيعية التي نعيشها بسبب الاحتلال، إلا أن شعبنا حقق إنجازات كبيرة في مجال الاقتصاد، ولدينا العديد من قصص النجاح التي نفخر بها".

واستعرض رئيس الوزراء استراتيجية الحكومة في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، وتحقيق التنمية من خلال تعزيز المنتج الوطني والاستثمار في الإنسان، "فلدينا العديد من الميزات التنافسية في عدد من الصناعات مثل الطاقة الشمسية، وتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الزراعية".

من جانبهما، أكد وزيرا النفط والتجارة العراقيين الاهتمام وبذل كافة الجهود من أجل توقيع اتفاقية تعاون لتأطير العلاقات الاقتصادية ما بين البلدين، آملين أن تتيح هذه الزيارة فتح آفاق التعاون ما بين القطاعين الخاصين الفلسطيني والعراقي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/15

٤. حماس: تصريحات حماد لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن تصريحات عضو المكتب السياسي فتحي حماد خلال خطاب جماهيري أمام المحتشدين في مسيرات العودة وكسر الحصار بتاريخ 2019/07/12م لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية.

وأكدت الحركة في بيان صحفي اليوم الإثنين أن هذه التصريحات لا تعبر عن سياسة الحركة المعتمدة والثابتة التي نصت على أن صراعنا مع الاحتلال الذي يحتل أرضنا ويدنس مقدساتنا،

وليس صراعاً مع اليهود في العالم ولا مع اليهودية كدين، وسبق أن استنكرت الحركة الاعتداءات التي استهدفت يهوداً آمنين في أماكن عبادتهم.

وشددت الحركة على أن مسيرات العودة وكسر الحصار مسيرات شعبية سلمية تهدف إلى تثبيت حق العودة وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وأن الإجماع الوطني على شعبيتها وسلميتها لا يعني السماح للاحتلال بالتغول على المتظاهرين السلميين وقتلهم واستهدافهم.

كما دعت جماهير شعبنا إلى الالتزام بما تقرره الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار من سياسات وقرارات وفعاليات.

وجددت الحركة تقديرها الكبير للوسطاء كافة، وفي مقدمتهم الأشقاء المصريون على جهودهم لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة وتحقيق الوحدة الوطنية.

موقع حركة حماس، 2019/7/15

٥. حماس: نرفض إجراءات وزارة العمل اللبنانية ضد اللاجئين الفلسطينيين

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، رفضها لإجراءات وزارة العمل اللبنانية ضد اللاجئين الفلسطينيين. وقال مصدر مسؤول في الحركة في بيان صحفي تعقيبا على قيام وزارة العمل اللبنانية، بإغلاق مؤسسات تجارية للاجئين الفلسطينيين: "نرفض سياسة القتل البطيء، وندعو إلى إنهاء فوري لكل قرارات الإغلاق والمنع".

وأضاف أن هذا القرار لا يخدم العلاقة والحوار اللبناني الفلسطيني، وإنما يندرج في خدمة مضامين وأهداف صفقة القرن التي تسعى إلى شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وشدد المصدر المسؤول على رفض أي قرار وأي إجراء يؤدي إلى إغلاق المؤسسات التي يملكها لاجئون فلسطينيون، وملاحقة العمال الفلسطينيين ومنعهم من العمل. وطالب بالتوقف الفوري عن هذه الإجراءات وإعادة فتح المؤسسات التي أغلقت، ووقف التعقبات ضد العمال الفلسطينيين.

وحملت حركة حماس الجهات التي تقوم بهذه الإجراءات التعسفية الظالمة، المسؤولية الكاملة عن قراراتها التي تمس بكرامة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، والتي ستؤدي إلى توترات اجتماعية. وأكد أن الحركة لن تقبل تهديد حياة ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وستسقط سياسة القتل البطيء. كما حملت الجهة التي تلاحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصادر رزقهم مسؤولية ما سينتج عن هذه القرارات من تبعات سياسية واجتماعية وإنسانية.

موقع حركة حماس، 2019/7/15

٦. "العربي الجديد": واشنطن تعارض التقارب بين "فتح" و"حماس"

القاهرة ـ "العربي الجديد": قالت مصادر مصرية، على صلة بملف الوساطة التي يقوم بها جهاز المخابرات العامة المصري في الملف الفلسطيني، إن كل ما أثير بشأن تقدم ملف المصالحة الداخلية بين حركتي فتح وحماس مجرد أحاديث للاستهلاك الإعلامي فقط، للتغطية على أمور أكثر إلحاحاً خلال الفترة الراهنة.

واستبعدت المصادر، التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، إمكانية التوصل لأي مصالحة داخلية في الوقت الحالي في ظل مجموعة من العوامل الإقليمية، مؤكدة أن التوصل لمصالحة داخلية غير مرتبط بالأطراف الفلسطينية وحدها، لكنه يتمثل أيضاً بالإرادة الإقليمية، وهو ما يصعب تحقيقه في الوقت الراهن. وقالت المصادر إن "أبعد شيء يمكن الوصول له في ملف المصالحة الداخلية في الوقت الراهن، هو عدم وقف الالتزامات الرسمية المعنية بها السلطة حيال قطاع غزة، وعدم تصعيد الأمور بين الجانبين".

وأوضحت المصادر أنه "ما دامت السلطة متمسكة برؤيتها الخاصة بملف سلاح غزة فلن يكون هناك مصالحة، وكذلك طالما تمسكت حماس أيضاً برؤيتها لإصلاح منظمة التحرير وإجراء الانتخابات". وأكدت أن هناك ممانعة أميركية لتحقيق المصالحة الداخلية، مضيفة "هناك رغبة أميركية في أن يظل الوضع بين الضفة وغزة بشكله الراهن"، موضحة أن "الوضع الراهن، وفقاً للمنظور الأميركي، يصب في مصلحة تصوره الخاص لتسوية النزاع"، في إشارة إلى خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويسوّقها صهره ومستشاره جاريد كوشنر والمبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات.

أما على صعيد ملف التهدئة مع الاحتلال، فقد أوضحت المصادر أن القاهرة ساقت مجموعة من الرسائل الإيجابية بالنسبة إلى حركة "حماس"، تتضمن تعهدات من جانب الاحتلال بالمضي قدماً في عدد من البنود، منها المنطقة الصناعية شرق خان يونس، والتي ستسهم في انتعاش القطاع والتخفيف من حدة البطالة. وأضافت المصادر أن الرسائل المصرية التي حملها الوفد، تضمنت خطوات سريعة من جانب الاحتلال لتطوير حلول لأزمة الكهرباء، بالإضافة إلى بعض البنود الأخرى المتعلقة بالمنحة القطرية، ومراكب الصيد من خلال إعادة قوارب صيد سبق أن صادرتها سلطات الاحتلال مع السماح بإدخال عدد من القوارب الجديدة وتقديم إعفاءات ضريبية متعلقة بمواد كانت محظورة بسبب الاستخدام المزدوج.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/16

٧. يديعوت أحرنوت: حماس تستدرج جنوداً إسرائيليين عبر تطبيق "واتس آب"

صالح النعامي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية أن "حرب عقول" استخبارية تتواصل بين حركة حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي بوتيرة عالية، مشيرة إلى أن حماس حصلت على وثيقة استخبارية حساسة وخطيرة حول مخططات وبرامج الجيش الإسرائيلي العملياتية في محيط قطاع غزة.

وفي تقرير نشره موقعها اليوم وأعده مراسلها العسكري يوآف زيتون، نوهت الصحيفة إلى أن جهاز استخبارات حركة حماس يوظف مقاتلين يجيدون العبرية ويتقمصون شخصيات ضباط إسرائيليين، في محاولات لاستدراج ضباط وجنود الاحتلال لتقديم معلومات حساسة، لا سيما من الضباط والجنود الذين يخدمون في ألوية الصفوة التي تم استقدامها مؤخرا لتحمّل العبء الحربي في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن كل الدلائل تشير إلى أن حركة حماس قد طورت قدراتها في مجال جمع المعلومات الاستخبارية، عبر توظيف الفضاء الإلكتروني بشكل كبير، مشيرة إلى أن عناصر استخبارات حماس يعمدون إلى التواصل مع ضباط وجنود جيش الاحتلال عبر برنامج "واتساب"، بهدف الحصول على معلومات سرية حول مخططات وأنشطة الجيش المعَدة تجاه غزة.

وأشارت المصادر إلى أن أحد ضباط حركة حماس أقنع ضباطا وجنودا في لواء المظليين بأنه ضابط ينتمي إلى نفس اللواء، من خلال تقديمه تفاصيل صحيحة ودقيقة حول برامج وفعاليات كان اللواء ينوي تنفيذها، مما عزز من ثقة الجنود به ودفعهم إلى تقديم معلومات له.

وأضافت أن حماس حاولت، خلال الأعوام الماضية، الحصول على معلومات سرية حساسة من ضباط وجنود إسرائيليين يخدمون في الفرقة العسكرية المسؤولة عن تنفيذ الجهد الحربي في القطاع ومحيطه.

ولفتت إلى أن مقاتلي حماس يحرصون على ارتياد مواقع التعارف بالعبرية ويقدمون أنفسهم بشخصيات مستعارة، إلى جانب استغلال صفحات روابط مشجعي فرق كرة القدم الإسرائيلية في التعرف على الضباط والجنود، ومحاولة استدراجهم لتقديم معلومات استخبارية حساسة.

ونوهت إلى أن حماس تستغل ميزة تحديد البقعة الجغرافية التي يقدمها "فيسبوك"، في التواصل مع ضباط وجنود يخدمون في نطاق جغرافي، للحصول على معلومات تتعلق بالأنشطة العسكرية لجيش الاحتلال داخله.

وأشارت إلى أن استخبارات حماس تخترق مجموعات الـ"واتساب" التي ينتظم فيها ضباط وجنود ألوية الصفوة التي تتمركز في محيط قطاع غزة وتحصل على أرقام هواتفهم النقالة بهدف التواصل المباشر معهم.

وشددت الصحيفة على أن نجاح حماس في الحصول على وثيقة سرية حول الأنشطة الميدانية للواء المظليين لا بد أن يقلق قيادة الجيش الإسرائيلي بشكل خاص.

ونوهت إلى أن مقاتلي حماس يحاولون التواصل مع ضباط وجنود الألوية العاملة عندما تقترب نهاية خدمتهم في محيط غزة أو في بدايتها، على اعتبار أن الحساسية التي يبدونها للمعلومات الاستخبارية تكون متدنية.

وحسب المصادر، يتضح من دراسة المحادثات التي أجراها مقاتلو حماس مع ضباط جنود الاحتلال أنهم يتقنون المصطلحات التي تستخدم في التخاطب في السلك العسكري الميداني الإسرائيلي.

من ناحيتها، نقلت الصحيفة عن مكتب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قوله إن الجيش يقوم بتحريات ومتابعة واسعة، للكشف عن أنشطة "للعدو" في مواقع التواصل، وتحذير الجنود والمواطنين الإسرائيليين من مغبة الوقوع ضحايا عمليات التضليل التي تقوم بها حركة حماس في هذه المواقع.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/15

٨. قيادي في الشعبية يكشف لـ القدس: تفاصيل ما حمله الوفد المصري بشأن المصالحة والتهدئة

غزة– محمود أبو عواد: كشف القيادي في الجبهة الشعبية هاني الثوابتة، اليوم السبت، تفاصيل ما حمله الوفد الأمني المصري من مقترحات ورسائل بشأن ملفي المصالحة الفلسطينية والتهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الثوابتة في حديث لـ القدس، إن الوفد حمل رسالة من قيادة حركة فتح بتسليم الوزارات في قطاع غزة للحكومة الحالية برئاسة محمد اشتية، على أن يترتب على هذه الخطوة دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية لبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية وإصدار مرسوم رئاسي بإجراء انتخابات شاملة.

ولفت إلى أن قيادة حركة حماس أبلغت وأمام الفصائل خلال الاجتماع المشترك مع الوفد المصري، بجهوزيتهم لتجاوز كل العقبات وتسهيل كل القضايا العالقة التي كانت تعرقل عملية تحقيق المصالحة.

وبشأن ملف التهدئة، أوضح القيادي في الشعبية، أنه تم نقل رسائل من الاحتلال حول تسهيلات ستقدم بشأن إدخال الأدوية والمساعدات الطبية، وإعادة المزيد من مراكب الصيد المحتجزة، والسماح

بإدخال مراكب جديدة لتعويض الصيادين وتقديم تسهيلات لهم، ورفع عدد تصاريح التجار والعمال من غزة إلى داخل الأراضي المحتلة، من 3500 إلى 5000 تصريح، وإدخال مواد محظورة بحجة الاستخدام المزدوج، وزيادة عدد الشاحنات التي يتم إدخالها للقطاع.

القدس، القدس، 2019/7/13

٩. نتنياهو يدعي أن الاتحاد الأوروبي لا يرى "الخطر الإيراني"

انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الإثنين، رد الفعل الأوروبي لما أسماه "الخروقات الإيرانية" للاتفاق النووي "تذكر بالاسترضاء الأوروبي (لألمانيا) في سنوات الثلاثينيات (من القرن الماضي)".

وأضاف في شريط مصور نشره في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أنه في ذلك الحين، في ثلاثينيات القرن الماضي "كان هناك من دفن رأسه في الرمل ولم ير الخطر الوشيك". على حد قوله.

وتابع أنه "على ما يبدو هناك في أوروبا من لن يصحو إلا بعد سقوط الصواريخ الإيرانية النووية على أراضي أوروبا، وعندها سيكون قد فات الأوان".

وبحسبه، فإن إسرائيل ستواصل في كل الأحوال عمل ما يجب لمنع إيران من حيازة سلاح نووي".

عرب 48، 2019/7/16

١٠. قائد "غولاني": سنعيد هدار من غزة لـ"تل أبيب"

الداخل المحتل – الرأي: تعهد مايسمى قائد لواء "جفعاتي" "ايتسيك كوهين" مساء يوم الاثنين، بإعادة "جثة" الضابط المفقود في قطاع غزة هدار جولدن ودفنها في تل أبيب.

وقال كوهين خلال حفل تولي مهام منصبه، إن لواء جفعاتي يتذكر الملازم الراحل غولدن وجميع جنود الجيش المفقودين، مضيفًا "ما زلنا ملتزمين برحلة لم تكتمل بعد، وسنعمل كل شيء لاستعادة كامل جثمانه ودفنه في إسرائيل". وتوعد كوهين بالعمل الدائم على كافة الجبهات من أجل تحقيق "الانتصارات" و"تدمير الأعداء"، على حد تعبيره.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/15

١١. غانتز يتحدث عن انتهاء عهد نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: في الوقت الذي يلاحظ فيه أن المعركة الانتخابية في إسرائيل ما زالت باردة جداً، وهذا يخدم مصالح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، حاول رئيس حزب الجنرالات «كحول لفان»

المعارض، بيني غانتس، أمس الاثنين، تسخينها، فأطلق السهام الحادة باتجاه نتنياهو على يمينه، وإيهود باراك على يساره، وتحدث بشكل يقيني عن أن عهد نتنياهو في الحكم قد انتهى.

وقال غانتس، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي، مساء أول من أمس، إن «الشعب في إسرائيل بدأ يستعد لعهد ما بعد بنيامين نتنياهو، وحتى في (الليكود) باشروا إعداد العدة لعهد ما بعد نتنياهو. فهو يتحول إلى عبء حقيقي على كاهل هذا الحزب، كما هم عبء ثقيل على كاهل المجتمع الإسرائيلي بأسره».

وأعرب غانتس عن تحسبه من أن يؤدي نزول إيهود باراك، رئيس الوزراء الأسبق، إلى المعركة الانتخابية، على رأس حزب أو تجمع أحزاب يساري، إلى إلحاق ضرر بالفرصة السانحة لإسقاط حكم نتنياهو. وقال إن «كل صوت مهم في هذه المعركة».

ونقل عن مصدر مقرب من نتنياهو أنه محتار في العمل مع رفاقه وحلفائه، وقلق من نتائج تصرفاتهم. وأضاف: «نتنياهو يتباهى بين المثليين بأن إسرائيل في عهده أصبحت (عاصمة المثليين) في الشرق الأوسط. فهي تنظم عدة مهرجانات للمثليين في كل من حيفا وتل أبيب والقدس ونتانيا وريشون لتسيون سنوياً، وتستقطب آلاف السيّاح من خارج البلاد لحضورها؛ لكن حلفاءنا المتدينين يخربون هذا المشهد. ففي العام الماضي أصروا على استثناء المثليين من القانون الذي يسمح بـ(تأجير الأرحام)، وفي تصريحاتهم يمسون بالمشاعر الحساسة لجمهور المثليين، وفي هذا هم يوجهون ضربة لصورة إسرائيل».

وأكد المصدر أن نتنياهو يخشى من أن يفقد جمهور المثليين الذي تبلغ قوته أكثر من عشرة مقاعد في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/16

١٢. موقع "والا": الحرب على غزة خلّفت عشرات الجنود "المرضى النفسيين"

الناصرة: قال موقع "والا" العبري: إن عشرات الجنود الإسرائيليين يعانون من صدمة الحرب؛ بعد مشاركتهم في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، صيف 2014م. وتظاهر هؤلاء، أمس، ضد حكومة الاحتلال؛ لتخليها عنهم

وأضاف "والا" أن هذه التظاهرة جاءت على خلفية تعامل حكومة الاحتلال، مع هؤلاء الجنود الذين يعانون من اضطرابات نفسية بسبب مشاركتهم في حرب غزة.

ونقل عن أحد الجنود المتظاهرين قوله: "لقد تخلت عنا الحكومة بعد تحررنا من الجيش، وتركتنا نواجه المشاكل النفسية والعلاجات الصحية بمفردنا".

وأضاف هذا الجندي، الذي شارك في معركة الشجاعية: "لقد عانيت على مدار الأربع سنوات الماضية، وتعرضت للعلاج النفسي والجسدي، وفقدت عملي وزوجتي".

وتابع أنه توجه بعد شهرين من الحرب، وشرح للضابط المسؤول عنه في الجيش عن المشاكل النفسية التي بدأ يعاني منها بعد الحرب، فأخبره الضابط "أن الأبطال ينسون المشاكل"، مؤكدا أن الضابط قام بتسريحه من الجيش بعد 6 شهور.

ونقل الموقع العبري، عن ضابط آخر شارك في ذات الحرب، قوله: "لقد فكرت بالانتحار، وكتبت عدة مرات رسالة الانتحار، وبعد ذلك قررت التوجه إلى طبيب نفسي لتلقي المساعدة والعلاج".

وقال ضابط أخر، باسم مؤور لتوم :"لم أستطيع النوم على مدار الأربع سنوات الماضية، وكنت دوما أتخيل ما حصل بالجرف الصامد (الاسم الإسرائيلي للحرب)، لقد كنت قائد فصيل، بلواء الناحل، وأصيب عدد كبير من أصدقائي بالمعركة"، مضيفا: "ترافقني دائما ذكريات مؤلمة، وإحساس بالخوف، وكوابيس مخيفة من أيام الحرب".

وتابع الضابط: "إن ما يساعدني على البقاء بالحياة، هو الكرسي المتحرك هذا، والمخدرات الطبية".

وذكر أن وزارة الجيش لا تعتبرني صاحب حق بالحصول على العلاج.

وأكد منظم التظاهرة، ومدير جمعية "صدمة الحرب"، نتاي شاكيد، أن الجنود جاؤوا هنا للتظاهر من أجل الجنود النظاميين، الذين عادوا من الحرب في غزة، أمواتا وهم على قيد الحياة.

فلسطين أون لاين، 2019/7/16

١٣. "إسرائيل" تنشُر راداراً جديداً على حدودها مع غزة

دبي: نصبت إسرائيل نظام رادار متعدد المهام من صنع شركة "إليت" الإسرائيلية، في شرق مخيم البريج للاجئين، على الحدود مع قطاع غزة.

وقالت وسائل إعلامية إسرائيلية أمس الأحد إن مهام الرادار الجديد اكتشاف وتحديد مواقع الصواريخ وقذائف المدفعية أو قذائف الهاون التي يتم إطلاقها من قطاع غزة، وتحديد مصدر وموقع الأهداف الجوية القريبة.

ورأت أن نصب إسرائيل لمثل هذا الرادار العسكري جاء متأخرا جدا، لإطلاق مئات وربما آلاف القذائف والصواريخ من قطاع غزة على الداخل الإسرائيلي.

وبالتزامن، كشف الجيش الإسرائيلي أن حركة حماس نجحت في التواصل مع عدد من الجنود الإسرائيليين عبر تطبيق "واتساب" في محاولة للحصول على معلومات استخباراتيّة عنهم.

ونقلت وسائل اعلام إسرائيليّة، عن مصادر في الجيش الاسرائيلي، إن ناشطين من حركة حماس تحدّثوا بالعبرية مع جنود إسرائيليين، وادّعوا أنهم جنود معهم في الجيش، وحاولوا الحصول على معلومات سريّة عن نشاطات القوات الإسرائيلية في غلاف قطاع غزّة.

ولفت إلى أن الناشط في حركة حماس الذي تواصل مع الجنود الإسرائيليين "تحدّث بلغة عبرية عسكريّة مقبولة في محادثة".

الحياة، لندن، 2019/7/15

١٤. تجدد الاحتجاجات في "إسرائيل" بعد الإفراج عن "الضابط القاتل"

جدد يهود الفلاشا بعد ظهر اليوم الإثنين، احتجاجاتهم التي انطلقت قبل 15 يوما، حيث تظاهروا قبالة الكنيست، احتجاجا على قتل شاب من أصول أثيوبية برصاص ضابط بالشرطة الإسرائيلية.

وتجددت الاحتجاجات للفلاشا، في الوقت الذي قضت محكمة الصلح في حيفا بعد ظهر اليوم الإثنين، الإفراج عن الشرطي قاتل الشاب من أصول أثيوبية، سولومون تاكا (18 عاما)، قبل أسبوعين.

ويأتي قرار الإفراج بطلب من وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحاش)، إذ فرضت المحكمة تقييدات مشددة الشرطي ومنها الحبس المنزلي ومنع الاتصال والتواصل مع جهات ذات علاقة بملف التحقيق.

وقالت قاضية المحكمة في مجمل قرارها إن الشروط التقييدية التي فرضت عليه بالسابق لا تزال تنطبق عليه، مضيفة أنه يحظر على الشرطي الدخول إلى منطقة الحدث، وحظر الاتصال مع الأطراف المعنية الأخرى، وحظر الخروج من البلاد.

وقامت (ماحاش) بتغيير بند الشبهة الموجه ضد ضابط الشرطة الذي أطلق النار على الشاب الأثيوبي، من شبهة القتل إلى شبهة التسبب بالوفاة بسهولة وعبر الاستخفاف. وقال أحد ممثلي (ماحاش) في الجلسة إن التحقيق قد اكتمل وأن القضية أحيلت إلى مكتب المدعي العام للدولة.

عرب 48، 2019/7/16

١٥. أزمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد إهانة مجندة إثيوبية

القدس – وكالات: قال التلفزيون الإسرائيلي، مساء أمس: إن الجيش يعيش أزمة حقيقية؛ بسبب ما يواجهه اليهود الإثيوبيين من التمييز والعنصرية بشكل يومي حتى داخل الجيش. وأكد أن الأزمة

بدأت بعد أن نشرت مجندة إثيوبية، تدعى"تالي ماتوكو"، على صفحتها على "فيسبوك" ما تعرضت له الأسبوع الماضي بالقاعدة التي تخدم فيها.

وكتبت المجندة الإثيوبية، وفقاً للتلفزيون الإسرائيلي: "أثناء نقاشنا أنا ومجموعة من الجنود داخل إحدى قواعد الجيش، جرى نقاش حول التظاهرات الإثيوبية التي وقعت الأسبوع الماضي، فقال لي أحد الضباط: أنتم أسوأ من العرب، وأنتم لستم يهوداً بالأصل".

وأشارت المجندة إلى أن الحادثة علم بها قادة ومسؤولون كبار في جيش الاحتلال، ولم يفعلوا أي شيء.

وقالت القناة: إن جيش الاحتلال قرر معاقبة الضابط وفتح تحقيق بالحادثة.

الأيام، رام الله، 2019/7/15

١٦. نفايات متفجرة شمال تل أبيب.. وحريق بمستودع تابع للصناعات العسكرية الإسرائيلية

تل أبيب: نفت «الصناعات العسكرية الإسرائيلية» أن يكون قد وقع انفجار في مستودعات القنابل بمصانعها الكبرى قرب تل أبيب، وقالت إن ما جرى خلل فني تسبب في ارتفاع أعمدة الدخان وتمت السيطرة عليه بسرعة. ولكن بلدية هرتسيليا؛ المسؤولة عن المكان، عدّت الأمر «خللاً خطيراً» وكشفت عن أن دفن نفايات المصنع تحت الأرض تسبب في انفجارات خطرة.

وكانت أعمدة الدخان قد ارتفعت نحو 20 متراً في الجو، في موقعين، فانتشرت أنباء عن «اندلاع النيران في مخزن للصناعات العسكرية للجيش الإسرائيلي في مركز البلاد، وذلك عقب وقوع انفجار (صباح أمس الاثنين) في مستودع لقنابل الدخان، حيث هرعت طواقم الإطفاء للمكان وعملت على إخماد الحريق ومنع انتشاره». وتحدث الناس في المنطقة عن سماع دوي انفجار في المصنع، الواقع في مدينة هرتسيليا، شمال تل أبيب.

وفي المقابل، كشفت بلدية هرتسيليا عن أن حريقاً هائلاً نشب في موقع آخر تابع لـ«الصناعات العسكرية» نجم عن دفن نفايات الذخيرة تحت الأرض. وقالت إن «هذه النفايات تدفن منذ 30 عاماً تحت الأرض، ويبدو أن تماسّاً حرارياً تسبب في انفجار مواد من هذه الذخيرة». وذكرت أن «مثل هذه الانفجارات والحرائق التي تبعتها تسببت في الماضي في أخطار جدية على حياة المواطنين». وكشفت عن أن «حفريات تتم لأجل إقامة أبنية في المكان، ومن شأنها أن تتسبب في مآسٍ، لما تحتويه الأرض في باطنها من ذخائر متفجرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/16

١٧. كاهانا يؤكد وثيقة "الأخبار": حريصٌ على حرمان الدولة السورية نفطَها

يحيى دبوق: أكد رجل الأعمال الإسرائيلي موتي كاهانا ما نشرته صحيفة «الأخبار» أمس، بشأن أنه سيتولى تصدير النفط السوري المستخرج من المناطق الكردية شرق الفرات، التي تسيطر عليها قوات «مجلس سوريا الديموقراطية»، قائلاً إنه سيكون حريصاً على ألا تصل أي نقطة من النفط إلى الدولة السورية. تأكيد كاهانا ورد في تقارير متعددة نشرت أمس في وسائل الإعلام العبرية، تابعت تقرير «الأخبار» بدقة كونه يحمل دلالات تتجاوز مجرد تداول اسم إسرائيلي متدخل في الحرب السورية، إلى المهمة نفسها المقرونة بإيكالها إلى إسرائيلي، وهي واحدة باتت من أهم وسائل الضغط على الدولة السورية، في الحرب الاقتصادية المستعرة ضدها، عبر حرمانها مواردها الاقتصادية.

على هذه الخلفية، ذكرت صحيفة «ميكوريشون» العبرية أن أهمية التفويض الجديد لكاهانا ينبع من أن المنطقة التي باتت القوات الكردية تسيطر عليها شرقي الفرات تحوي أكثر من 90% من أهم الموارد النفطية لسوريا، إضافة إلى «الأهمية القصوى للمنطقة بما يرتبط أيضاً بموارد المياه والغذاء والطاقة». ولفتت الصحيفة إلى أن هذه المنطقة تحظى بحماية مباشرة من القوات الأميركية التي لا تسمح للجيش السوري بالسيطرة عليها، كونها واحدة من أهم المناطق الاقتصادية السورية، ما دفع الأميركيين إلى صدّ محاولات الجيش السيطرة على المنطقة، وإن كانت محاولات مسنودة بدعم روسي، وكذلك صدّ محاولات أخرى لإيران وحزب الله في المنطقة نفسها.

في المقابل، نفى «مجلس سوريا الديموقراطية» مضمون ما نشرته «الأخبار» في بيان أمس، قائلاً إن «محاولات الإساءة للمجلس وإثارة الأباطيل لن تدفعه إلا ليجدد التأكيد لشعبنا السوري على موقفه الثابت تجاه وحدة الأراضي السورية وسيادتها التي تعرضت لتعديات وخروقات واسعة لا يمكن معالجتها إلا عبر البدء بعملية سياسية تساهم في الحل الديموقراطي». وأضاف البيان: «يأتي نشر مثل هذا الخبر في الوقت الذي يستمر (فيه) مجلس سوريا الديموقراطية في التأكيد على توجهه الوطني أكثر من أي وقت مضى... (المجلس) ينفي كل ما ورد في هذا الخبر... ويؤكد أنه سيبقى حريصاً على تحقيق أولوياته المتمثلة بمحاربة الإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار والدفاع عن مقدرات البلاد وحمايتها».

الأخبار، بيروت، 2019/7/16

١٨. استشهاد الأسير نصار طقاطقة في العزل الانفرادي في سجن "نيتسان" في الرملة

رام الله: أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، اليوم الثلاثاء، استشهاد الأسير نصار طقاطقة في العشرينات من العمر، في العزل الانفرادي بسجن "نيتسان" الإسرائيلي في

الرملة. وأوضح أبو بكر في اتصال هاتفي مع "وفا"، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد اعتقلت طقاطقة قبل نحو شهر، بعد دهم منزل ذويه في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، ونقلته إلى سجن "الجلمة" للتحقيق، وبعدها تم نقله إلى العزل الانفرادي في "تيتسان"، واستشهد هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/16

١٩. بينهم 446 طفلاً و76 من النساء.. "الاحتلال" اعتقل 2,759 فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت (2,759) فلسطينيًا منذ بداية العام الجاري 2019 وحتّى 30 حزيران/ يونيو؛ من بينهم (446) طفلاً، و(76) من النساء. وأشارت المؤسسات (هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)؛ ضمن ورقة حقائق تلقتها وكالة "صفا" الاثنين إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتّى تاريخ 30 حزيران 2019 بلغ نحو (5,500)، منهم (43) سيدة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال نحو (220) طفلاً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو (500).

ورصدت المؤسسات منذ بداية العام الحالي 2019، ارتفاعاً في إضرابات الأسرى ضد اعتقالهم الإداري، مقابل الارتفاع في عدد أوامر الاعتقال الصادرة بحق الأسرى، ويمكن مقارنة هذا العام مع عام 2012 الذي شهد كذلك موجة إضرابات ضد الاعتقال الإداري.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/7/15

٢٠. زيادة كبيرة في أعداد المعتقلين قرب الحدود بحجة محاولة التسلل من القطاع

خليل الشيخ: اعتقلت قوات الاحتلال شاباً بالقرب من الجدار الحدودي شرق بيت حانون، أمس. وسبق ذلك اعتقال شاب آخر حاول التسلل لإحدى المستوطنات الإسرائيلية عند الحدود الشمالية لقطاع غزة، مساء أول من أمس، بحسب المصادر الإسرائيلية.

وأوضحت هذه المصادر أن المعتقل كان يحمل سكيناً وتم نقله إلى جهات التحقيق.

وكان شهود عيان قالوا لـ "الأيام" إنه تم اعتقال سبعة شبان بدواعي التسلل عبر الحدود الشمالية للقطاع، نهاية الشهر الماضي.

ويواصل جيش الاحتلال اعتقال الشبان الفلسطينيين الذين يقتربون من الجدار الحدودي بداعي التسلل، حيث أبلغ مواطنون عن قيام قوات الاحتلال بنصب كمائن للشبان الذين يتواجدون بالقرب من السياج، بهدف اعتقالهم والتحقيق معهم.

وأوضحوا أن جنود الاحتلال يختبئون خلف الجدار الحدودي ويفاجئون الشبان الذين يقتربون منه ويقومون باعتقالهم. وغالباً لا تعرف هوية الشبان الذين يتم اعتقالهم بداعي التسلل إلا بعد أن يتقدم ذووهم إلى المراكز الحقوقية أو إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأيام، رام الله، 2019/7/15

٢١. "فلسطينيي أوروبا" يدعو لبنان لوقف إجراءات وزارة العمل بحق اللاجئين

بروكسل/ برلين: دعا مؤتمر فلسطينيي أوروبا الحكومة اللبنانية والمؤسسات المدنية ومنظمات حقوق الإنسان وأصحاب القرار والمرجعيات الروحية في لبنان لاتخاذ قرار سريع وفوري لوقف الإجراءات بحق العمال الفلسطينيين في لبنان ومنع الظلم عنهم.

وأكد المؤتمر في بيان وصل "صفا" من منطلق الأخوة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، ضرورة أن تعمل الحكومة اللبنانية على تقوية العلاقات بينهما بدلاً عن الضرر الذي تسببه هذه الإجراءات.

وشدد على تمسك اللاجئين الفلسطينيين أينما كانوا بحق العودة ورفض التوطين والوطن البديل، لافتًا إلى أن هذه الإجراءات لا تخدم حق العودة ورفض التوطين.

وعبر المؤتمر عن تضامن فلسطينيي أوروبا الكامل مع قضايا أهلنا اللاجئين في لبنان، وأنه لن يألوَ جهدًا في دعمهم بما يخدم قضيتهم، سواء ميدانياً أو في المحافل الدولية والشعبية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/7/15

٢٢. "الشعبي لفلسطينيي الخارج" يدعو لبنان للتراجع عن قراره بحق العمال الفلسطينيين

إسطنبول: دعا المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج الاثنين، الحكومة اللبنانية إلى التراجع عن قرارها "الظالم غير المبرر"، بحق العمال الفلسطينيين.

وطالب المؤتمر في بيان وصل "صفا" باستمرار الحوار الفلسطيني اللبناني وصولا إلى إنصاف شعبنا الضيف على الأرض اللبنانية.

وأكد على قوة الروابط النضالية بين الشعبين، مطمئنًا اللبنانيين أن شعبنا يرفض التوطين ويؤكد على حق عودته إلى فلسطين.

وشدد المؤتمر على أن الإجراءات الاقتصادية الظالمة التي تطالُ العمال من خلال ملاحقتهم في أماكن عملهم وتحرير محاضر ضبطٍ بحقهم وإغلاق مؤسساتهم يأتي مخالفا لروح الحوار اللبناني الفلسطيني الجاري الآن. ولفت إلى أنه ذلك الحوار يهدف لبناء موقف لبناني وفلسطيني موحد من

كل ما يستهدف لبنان وفلسطين ويؤسس لحقوق مدنية تدعم صمود الفلسطينيين في وجه إلغاء حق عودتهم إلى وطنهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/7/15

٢٣. دراسة: خسائر تفوق الـ 400 مليون دولار سنوياً بسبب الحواجز الإسرائيلية في الضفة

رام الله – غزة – «القدس العربي»: خلصت دراسة بحثية جديدة إلى أن الفلسطينيين يخسرون أكثر من 400 مليون دولار سنويا، جراء الحواجز العسكرية التي تمزق فيها سلطات الاحتلال أواصر مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة.

وحسب دراسة أعدها معهد الأبحاث التطبيقية «أريج»، بعنوان «تقييم الآثار الاقتصادية والبيئية للقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على حركة وتنقل المواطنين الفلسطينيين بين مدن وقرى الضفة الغربية»، أظهرت هذه الدراسة التي استمرت على مدار ستة أشهر من جمع البيانات، إلى أن الفلسطينيين يخسرون حوالي 60 مليون ساعة عمل سنويا بسبب تلك القيود.

وفي تفاصيل الدراسة فإن تكلفة ساعات العمل المهدورة بفعل سياسات الاحتلال تقدر بحوالي 270 مليون دولار سنوي، بالإضافة إلى استهلاك وقود إضافي بحوالي 80 مليون لتر في السنة تقدر تكاليفها بـ 135 مليون دولار أمريكي، لافتة إلى أن استهلاكها يضر البيئة من خلال زيادة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 196 ألف طن سنويا.

وشملت الدراسة على رصد وتوثيق حركة تنقل ومرور المواطنين الفلسطينيين على 15 حاجزا عسكريا إسرائيليا رئيسيا بين مدن الضفة الغربية، بالإضافة إلى 11 حاجزا (معبرا) تتحكم بمرور وحركة الفلسطينيين إلى القدس الشرقية والأراضي المحتلة عام 1948.

القدس العربي، لندن، 2019/7/16

٢٤. "الأخبار": تعثّر الجهود المصرية لدفع عجلة المصالحة الفلسطينية

غزة– هاني إبراهيم: مرة أخرى، تتعثّر الجهود المصرية لدفع عجلة المصالحة الفلسطينية، بعدما رفضت حركة «فتح» المقترحات التي قدمتها الفصائل في ورقة مُجمَع عليها نهاية الأسبوع الماضي. ويكشف مصدر قيادي في «حماس»، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الوفد المصري حصل على ردّ سلبي على حماس، التي قدمت رؤية تتعلق بتأليف حكومة مكوّنة من الفصائل يرأسها محمد اشتية (رئيس الحكومة الحالي)، على أن يتم تسليم المعابر والوزارات الحكومية لها في قطاع غزة خلال أسبوعين». لكن «فتح» تصرّ على تسلّم حكومتها إدارة غزة كلياً على أساس اتفاق القاهرة

2017، الذي ترى «حماس» أنه منتهي الصلاحية بعد حلّ حكومة «التوافق الوطني»، وتأليف السلطة حكومة جديدة. وفق المصدر، لم يتوصل المصريون إلى صيغة توافقية لدفع عجلة المصالحة حتى اللحظة، واكتفت «فتح»، على لسان عضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، بتأكيد أنها قررت عدم الحديث عن تطورات ملف المصالحة، خاصة أنه لا جديد يذكر فيه.

أما عن التهدئة بين فصائل المقاومة والعدو الإسرائيلي، فأكد المصدر استمرار المباحثات مع الوسيط المصري لتنفيذ المزيد من التفاهمات قريباً، بما يشمل إنشاء المنطقة الصناعية على الحدود الشرقية للقطاع، إضافة إلى بناء مستشفى دولي في الشمال بتمويل قطري. وعلى رغم استمرار التلكؤ الإسرائيلي، فإن قدوم الوفد المصري إلى غزة أخيراً احتُسب فلسطينياً إشارة إلى حراك جدي لتسريع تنفيذ التفاهمات، بما في ذلك إدخال المنحة القطرية قبل نهاية الشهر الجاري، وإتمام مشاريع الكهرباء.

الأخبار، بيروت، 2019/7/16

٢٥. الطراونة: الأردن تعرضت لضغوط خارجية للمشاركة في ورشة المنامة

عمان ـ "العربي الجديد": أعلن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة أن هناك ضغوطات خارجية كبيرة مورست على الأردن بشأن المشاركة في ورشة المنامة، مشيرا إلى أن الأردن رفضت المساومات كافة وظلّت متمسكة بثوابتها ومبادئها.

وخلال استضافته في المنتدى الإعلامي الذي نظمه مركز حرية وحماية الصحافيين مساء اليوم الاثنين، قال الطراونة إنه كان يجب على الأردن عدم المشاركة بورشة المنامة، رافضا محاولة تحويل القضية الفلسطينية من قضية أراض مغتصبة إلى قضية اقتصادية وتعويضات، مشيرا إلى أن مجلس النواب الحالي تعامل مع القضية الفلسطينية كقضية وطنية وليس قضية دولة شقيقة.

وقال: لا شيء يهدد استقرار الأردن لأن هنالك وعي لدى الشعب الأردني والجميع يتكاتف عندما يتعلق الأمر بمصلحة عليا وأكبر شاهد الموقف من خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المسماة بـ"صفقة القرن" وأن الشعب الأردني الذي يدرك مصلحته الوطنية يستحيل أن يتهدد استقراره.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/15

٢٦. القضية الفلسطينية والتصدي للإرهاب.. أهم بنود اللجنة الدائمة للإعلام العرب

القاهرة: أكد المشرف العام على الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام السعودية ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي الدكتور خالد الغامدي، أن القضية الفلسطينية وملف القدس والتصدي للإرهاب مثلت أهم البنود الـ 18 التي ناقشها اجتماع الدورة 93 للجنة الدائمة للإعلام العربي. مشيراً إلى التطرق إلى أهمية تكثيف الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وإعطاء الحيز اللازم لها في الإعلام العربي، كما أشار إلى مناقشة انتاج مواد إعلامية عن مدينة القدس تعكس أهميتها ومكانتها في قلوب الأمة العربية.

الحياة، لندن، 2019/7/15

٢٧. دير شبيغل: منظمات موالية لـ"إسرائيل" تقف خلف قرار ألمانيا ضد حركة "BDS"

رام الله :خلص تحقيق أجرته مجلة "دير شبيغل" الألمانية مطلع الأسبوع الجاري، إلى أن منظمات موالية لـ"إسرائيل" في ألمانيا تقف خلف قرار البوندستاغ بتعريف حركة المقاطعة (BDS) على أنها حركة معادية للسامية. ويلفت التحقيق إلى أن وجود انقسام داخل الحكومة الألمانية بشأن هذه القضية، ويتم البحث فيما إذا كان سيتم تبني قرار البرلمان من عدمه. وقالت مصادر ألمانية لصحيفة هآرتس، إن وزارة الداخلية الألمانية تؤيد دعم الاقتراح، بينما تعارضه وزارة الخارجية.

القدس، القدس، 2019/7/15

٢٨. ترامب يبرر حملته العنصرية ضد النائبات الديمقراطيات بأنهن "يكرهن إسرائيل"

واشنطن– سعيد عريقات: جدد الرئيس الامريكي هجومه على النائبات الديمقراطيات في الكونغرس الأمريكي. حيث دعا بوضوح النائبات الديمقراطيات، رشيدة طليب (فلسطينية الأصل) وإلهان عمر (صومالية الأصل) واليكساندريا أوكاسيو كورتيز (لاتينية الأصل من بورتو ريكو) وآيانا بريسلي (من ولاية ماسشوستس) لـ "العودة إلى البلدان التي جئن منها"، مبرراً دعوته بأنهن "يتشبثن بكراهية لإسرائيل".

القدس، القدس، 2019/7/15

٢٩. شكوى إسرائيلية أمريكية بفرنسا لمنع تحويل الأموال لإيران لدعمها عمليات لحركات فلسطينية

(أ.ب.): بادرت مجموعة من العائلات الإسرائيلية والأمريكية لتحريك دعوى قضائية تهدف لمنع دول بأوروبا من التجارة وتحويل الأموال إلى إيران. وفي إجراء قانوني أولي، ستقدم العائلات، دعوى

قضائية في محكمة "لإنفاذ القانون" بباريس، تطالب فيها بدفع جميع الأموال أو النفط أو البضائع الأخرى التي تخص إيران أو التي تصل إلى إيران من طرف ثالث كتعويض لضحايا "الإرهاب"، وذلك كجزء من إنفاذ وتطبيق أحكام المحاكم الأمريكية. ووفقا لمزاعم صحيفة "يسرائيل هيوم"، فإن الحديث يدور عن عائلات إسرائيلية وأمريكية ضحايا عمليات نفذت داخل "إسرائيل" من قبل حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي، وتدعي أن طهران مولت هذه العمليات.

عرب 48، 2019/7/15

٣٠. ماذا وراء الغزل الأميركي بالرئيس الفلسطيني؟

هاني المصري

لا حظنا بعد ورشة البحرين بعض الغزل الأميركي بالرئيس محمود عباس، فقد قال جاريد كوشنر بأن الرئيس دونالد ترامب معجب جدًا به، في حين قال جيسون غرينبلات بأن الإدارة الأميركية مستعدة لفتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن إذا وافقت السلطة على استئناف المفاوضات (وكأن هناك مفاوضات! فما يجري إملاءات، ولم يبق شيء يذكر ليتفاوض عليه)، وشدد كوشنر وغرينبلات على أهمية الشق السياسي من الخطة الأميركية، موضحَين أن الشق الاقتصادي لن ينفذ منه شيء من دون الموافقة على السياسي، ما عكس نوعًا من التراجع عن التهديدات السابقة التي وصلت إلى حد تحريض متكرر للشعب الفلسطيني على قيادته.

هذا في نفس الوقت الذي ذكرت فيه وسائل إعلام إسرائيلية عن عقد لقاءات أميركية فلسطينية، في فلسطين والولايات المتحدة، وأحرزت تقدمًا يبشر باستئناف العلاقات السياسية المقطوعة منذ القرار الأميركي بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل وإزالتها عن طاولة المفاوضات، كما صرح ترامب أكثر من مرة.

صحيح أن القيادة الفلسطينية على مستويات عدة، بمن فيها نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، نفت صحة الأنباء عن زيارة قام بها ماجد فرج، مدير المخابرات، والمكلف بالملف الأمني واستمرار العلاقة مع الأميركيين بخصوصه رغم قطع العلاقة السياسية، إلى الولايات المتحدة، ولكنها لم تنفِ حصول اللقاءات، وأكدت استعدادها لاستئناف العلاقات مع إدارة ترامب إذا وافقت على حل الدولتين والمرجعية الدولية.

رغم النفي إلا أن هناك شيئًا ما بدأ يتحرك بين الجانبين بعد ورشة البحرين، فالإدارة الأميركية بدأت تدرك أكثر أنها من دون موافقة الفلسطينيين لا يمكن أن تنجح في تحقيق الإنجاز التاريخي الذي

وعد به ترامب، عبر التوصل إلى حل للقضية المستعصية التي لم ينجح الرؤساء الأميركيون السابقون في حلها.

ويعود هذا "الإدراك" المتأخر بعد "النجاح" الأقرب إلى الفشل لـ"ورشة البحرين"، حيث لم يشارك فيها العريس والعروس بعد أن كان مؤملًا حضور إسرائيلي رسمي حتى مع غياب الفلسطينيين، إلى جانب حضور أميركي وعربي رسمي لتدشين خطوة كبرى على طريق التطبيع العربي الرسمي، الأمر الذي لم يحدث حين ترددت دول مهمة مثل الأردن ومصر، وهددتا بعدم الحضور إذا شارك وزير المالية الإسرائيلي الذي بدأ بالاستعداد للمشاركة قبل إعلامه من الأميركيين بعدم الحاجة لحضوره الذي يعطي بعدًا سياسيًا للورشة "الاقتصادية"، وحضرتا بمستوى منخفض، حتى رغم عدم المشاركة الرسمية الإسرائيلية.

وما يعزز التقدير بفشل الورشة، أنها كانت مثل ورشات المنظمات غير الحكومية، أقرب إلى التمرين النظري، إذ لم تنته بالتزامات محددة، حيث لم تتعهد الدول والبنوك والشركات المشاركة بتقديم منح أو قروض أو مشاريع، ما أظهر بشكل جلي "أن الجبل ولد فأرًا"، وما ساهم في كشف المستور أن الخمسين مليار دولار الموعودة، كما تبيّن في الخطة المعروضة في الورشة، نصفها (25 مليار) قروض بفوائد، وحوالي 11 مليار منها من القطاع الخاص الذي لا يُقدِم عادة على الاستثمار إذا لم يضمن الربح، وحوالي 13 مليار منح ستقدم على مدار عشرة أعوام، وهذا ثمن أقل من بخس لقضية – بأهمية القضية الفلسطينية – لا تباع ولا تشترى بالأموال، كما ثبت عبر مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني منذ أكثر من مائة عام وحتى الآن.

لو كانت القضية قابلة للحل بالأموال أو بالسلام الاقتصادي المزعوم لحُلت منذ زمن بعيد، وهذا ما تأكد فيما كتبه أو صرح به مسؤولون سابقون وخبراء أميركيون وأوروبيون وإسرائيليون وغيرهم.

ومن جهة أخرى، شعرت القيادة الفلسطينية أنها رغم نجاحها في إفشال الورشة، إلا أنّ هناك وضعًا أصبح أكثر سوءًا بعد وقف المساعدات الأميركية للسلطة، ما عدا الأمنية، وبعد الحقائق التي يتم تكريسها على الأرض بعد انتقال أميركا في عهد ترامب إلى موقع الشراكة الكاملة مع الاحتلال واليمين الإسرائيلي، وبعد أن وافق بعض العرب على المشاركة في ورشة إلى جانب أميركيين وإسرائيليين وأجانب تتناول موضوعًا فلسطينيًا رغم غياب أصحاب القضية أو من يمثلهم، وهذا أشعل الضوء الأحمر.

رغم الحراك الإيجابي مؤخرًا في حياة العلاقات الفلسطينية الأميركية إلا أنه ليس من السهولة أن يصل إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها السابقة من دون تراجع أحد الطرفين عن مواقفه، وهذا مستبعد، أو تليين موقف الطرفين معًا، وهذا ليس سهلًا ولكنه غير مستحيل.

فمثلًا لو وضعت إدارة ترامب بعض العسل على خطتها، كالإشارة إلى المستوطنات العشوائية، والدولة الفلسطينية، فهذا يمكن أن يُحدِث تحوّلًا في الموقف الفلسطيني، رغم أن الإشارة إلى الدولة من دون ربط ذلك بالاعتراف بحدود 1967، وعاصمتها القدس، ومن أن تكون ذات سيادة؛ لا تعني شيئًا على الإطلاق، ولكنها يمكن أن تُعدُّ سلمًا قد يؤدي إلى نزول الرئيس عباس عن رأس الشجرة، التي صعد عليها عندما أقدم على قطع العلاقات السياسية مع الإدارة الأميركية.

هذا التراجع الأميركي ليس ممكنًا عشية الانتخابات الإسرائيلية، ومع بدء الحملة الانتخابية الأميركية للانتخابات الرئاسية التي يراهن ترامب على الفوز فيها بدعم من الإنجيليين الذين يشكلون 25% من الناخبين الأميركيين، والذين لا يرضون بأقل من أرض "إسرائيل الكاملة"، ولن يُقدِموا على التصويت لترامب في المرة القادمة إذا شعروا أنه قد يُليّن موقفه الداعم كليًا لليمين الإسرائيلي.

ما قد يُحدِث تغييرًا بالموقف إذا حملت الانتخابات الإسرائيلية القادمة مفاجئة، وهي مستبعدة، بحيث يشكل بيني غانتس الحكومة مع ليبرمان وأحزاب أخرى، أو إذا لم يستطع نتنياهو أن يشكل حكومة برئاسته، أو أن تشكل حكومة وحدة وطنية بين الليكود من دون نتنياهو أو بوجوده و"أزرق أبيض" وغيرهما من الأحزاب، خصوصًا إذا رأسها غانتس في الفترة الأولى. في كل حالة من الحالات الثلاث المذكورة لا يمكن استبعاد كلي لاعتماد موقف إسرائيلي أكثر مرونة يمكن أن يرتكز عليه ترامب من دون أن يغضب ناخبيه.

يجب عدم إهمال أن نجاح نتنياهو في تشكيل الحكومة لا يزال واردًا، خاصة إذا توحدت أحزاب اليمين، وإذا منحه ترامب هدية أخرى، مثل تشجيعه (أو تأييد) على ضم الكتل الاستيطانية والمستوطنات، و/أو الأغوار، استجابة لطلب قدمه نتنياهو لجون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، أثناء زيارة مشتركة لهما للأغوار، أكد فيها بولتون على إدراكه للأهمية الكبيرة للأغوار للأمن الإسرائيلي.

ما يجعل هذا الاحتمال واردًا أن الموقف الفلسطيني الموحد والشجاع من "صفقة ترامب" لم يبنَ عليه، وبقي معلقًا في الهواء جرّاء أسباب عدة، أهمها اعتماد القيادة الفلسطينية على سياسة انتظارية تركز على البقاء والاستمرارية أكثر من أي شيء، والرهان على الغير والحلول والمفاوضات والتسوية وعلى نتائج الانتخابات الإسرائيلية والأميركية، رغم كل ما جرى بعد عشرات السنوات من الخيبات التي انتهت إلى تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستعمار الاستيطاني، وتقطيع الأوصال، وتعميق تهويد القدس وأسرلتها، وحصار غزة، وتراجع مكانة القضية الفلسطينية، والانقسام والاقتراب من وضع يراد أن تعود فيه القضية الفلسطينية قضية إنسانية وليست قضية شعب له حقوق وطنية يجب أن تلبى.

الدليل على ما سبق، عدم تنفيذ قرارات المجلس الوطني فيما يتعلق بالعلاقة مع الاحتلال، والاعتراف والتبعية الاقتصادية، ووقف التنسيق الأمني، وعدم فتح جبهة مع إسرائيل بحجة "عدم القدرة على فتح جبهتين في آن واحد مع أميركا وإسرائيل"، وكأنهما جبهتان منفصلتان كما يظهر في عدم تنظيم مقاومة شعبية حقيقية، وعدم تبني مقاطعة إسرائيل، وعدم التقدم على طريق إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/7/16

٣١. هل ستنجح الفرقة الفولاذية الإسرائيلية في دخول غزة؟

د. فايز أبو شمالة

ماذا بعد

بعد خمس سنوات على الانكسار العسكري الإسرائيلي على بوابات غزة بدأت الفرقة الفولاذية الإسرائيلية تستعد وتجهز نفسها لمحاربة أهل غزة، كما أكد ذلك قائد الفرقة العميد "ساعر تسور"، الذي أعرب عن استعداد قواته لتنفيذ الأوامر لدخول المعركة القادمة، على كل الجبهات، الجنوبية والشمالية، عاداً أن قطاع غزة هو الهدف المركزي.

الفرقة الفولاذية اسم يدل على الضعف والخوف، فاختيار قيادة الجيش اسم الفولاذ لهذه الفرقة جاء ليغطي على ضعف الجنود وخوارهم، بعد أن تكسرت بطولتهم الزائفة تحت أقدام رجال المقاومة في غزة قبل خمس سنوات، حين عجز الجيش الإسرائيلي بكل فرقه وقواته ومعداته وأجهزته الحديثة والتكنولوجية عن تحقيق أدنى انتصار ميداني على أرض غزة.

ومن المؤكد أن الجيش الإسرائيلي يواصل تدريباته واستعداده للمعركة القادمة، ومن المؤكد أيضاً أن المقاومة الفلسطينية قد طوّرت من قدراتها، وما لم يحدث أمر لم يكن في الحسبان، فإن الطرفين المتناحرين حريصان على تأجيل هذه المعركة، وقد دللت جولات المواجهة في الأشهر الماضية على أن المقاومة لا تسعى إلى المواجهة، ولكنها تأخذ على محمل الجد إمكانية اندلاع المعركة مع العدو في كل لحظة، وهذا ما أكدته ثلاث حروب شنها العدو الإسرائيلي على أهل غزة، لم تبدأ بعدوان سنة 2008، ولم تنتهِ بعدوان 2014.

بعد ثلاث حروب عدوانية تقف غزة شامخة، وقد أحسنت التعامل مع عدوها، ورتبت أمورها على كل احتمال، وهذا ما أدركه العدو من خلال جولات التصعيد التي جرت في الأشهر الماضية، لذلك أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه يستعد للحرب القادمة، وأن قواته رفعت من وتيرة التدريب، وأنه خزّن

كميات من الأسلحة والذخيرة تبلغ أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، كما أن المخابرات العسكرية لديها مئات الأهداف الجاهزة.

العدو الذي يخزن الأسلحة بكميات تبلغ أربعة أضعاف ما كان يمتلك سابقاً يتوقع أن تتعرض الجبهة الداخلية لديه للقصف المتواصل بصواريخ المقاومة وقذائف الهاون، ويعترف بأنه زاد من قدرته على الدفاع الجوي، وأعد الخطط لإجلاء المجتمعات المحلية المتاخمة لقطاع غزة، فإذا أضيف لما سبق إعلان الاحتلال أنه أقام أكثر من حاجز تحت الأرض بهدف صد هجمات المقاومة عبر الأنفاق الهجومية على الحدود البالغ طولها 65 كيلومترًا، وأنه أقام الجزء البحري من هذا الجدار الذي يهدف إلى وقف أي هجمات تنفذها الضفادع البشرية التابعة للمقاومة، وأنه أقام العديد من التلال لحماية الحركة على الطرق، كل ذلك يعني أن الاحتلال الإسرائيلي قد انتقل بتدريباته واستعداده من الهجوم إلى الدفاع.

تأتي الذكرى الخامسة للعدوان الإسرائيلي على غزة وعدوها يستعد للدفاع عن نفسه بدلاً من الهجوم عليها، وهذا تطور خطير على مستقبل دولة الصهاينة التي عجزت عن الانتصار على غزة حين كانت غزة تدافع عن نفسها، فكيف ستكون نتائج المعركة القادمة على الفرقة الفولاذية حين يفاجئها رجال غزة بما لم يكن ضمن حساباتهم؟

فلسطين أون لاين، 2019/7/15

٣٢. العنصرية الصهيونية ضد "الفلاشا"

د. فايز رشيد

ليس هناك من حدود للتمييز، الذي تمارسه الدول العنصرية بين البشر، فالأساس الذي تعتمده هو بعيد عن الإنسانية والعدالة والمساواة؛ لذا فهو سيمتد حتماً إلى داخل حدودها، ويتجاوز الآخرين؛ ليصبح نهجاً في التفريق والتمييز بين من تسميهم «مواطنيها». إن أبرز مثال على ذلك هي «إسرائيل». هذا ما لا نقوله نحن فقط، وإنما يردده «مواطنوها»، الذين استوردتهم من كل بقاع الأرض؛ لتصنع دولة قامت على اغتصاب أرضٍ ليست من حقّها، وهجّرت شعبها عنوة. لم ينته مسلسل التطهير العرقي الصهيوني، «الذي بدأ كشفه رسمياً» في وثائق وكتب وروايات كثيرة، منها كتاب إيلان بابيه، بعنوان: «التطهير العرقي للفلسطينيين»، الذي لم ينته حتى الآن. قيمة كتاب بابيه أنه جاء من واحدٍ من اليهود، الذين اغتصبوا فلسطين، وأنه مملوء بالوثائق التي تثبت ما أورده، وقد حاول إنصاف الفلسطينيين؛ بإيراد جزء من الحقائق، التي تفنّد الرواية الرسمية الصهيونية عن

اختيار الفلسطينيين للرحيل عن وطنهم، هذه الرواية الكاذبة، التي تماهي الأساطير والخرافات التضليلية الصهيونية، باعتبار «أرض فلسطين حقاً تاريخياً إلهياً لليهود»!

هذه الأضاليل كما الرواية تفككت تماماً، وبالتدريج منذ عام 1947 حتى الآن. فمن يستطيع إنكار التمييز العنصري «الإسرائيلي» ضد اليهود السود «الفلاشا»، الذين قاموا بتظاهرات عارمة مؤخراً ضد التمييز العنصري «الإسرائيلي» تجاههم، بعد التمييز الممارس منذ إنشاء الدويلة ضد اليهود الشرقيين«السفارديم» لمصلحة اليهود الغربيين «الأشكناز».

تتواصل المواجهات العنيفة بين الشرطة «الإسرائيلية» ويهود أثيوبيا «الفلاشا»، التي تعصف بالدويلة الصهيونية منذ أسبوعين، ما يشي وفقاً لبعض المحللين بأن هذه الأحداث تشي بنذر حرب أهلية طاحنة، قد تضع الأوساط الحاكمة في مأزق حرج. الأحداث تعكس أيضاً هشاشة المنظومة «المجتمعية الإسرائيلية»، وتغلغل التمييز العنصري بين صفوف الشرائح السكانية المختلفة. ولقد جاب المحتجون الغاضبون من أصول أثيوبية كافة المناطق، وهم يرددون الهتافات الداعمة لفلسطين باللغات العربية والعبرية والإنجليزية؛ مثل: «الله أكبر» و«فلسطين حرة»؛ بعدما أغلقوا الطرق الرئيسية، وشلوا الحركة اليومية، وأشعلوا الإطارات في وجه قوات الاحتلال، التي قتلت بدمٍ بارد ثلاثة شبان أثيوبيين خلال عامين، كان آخرهم سلومون تاكا (18 عاماً) في شمال مدينة حيفا الساحلية، و11 شاباً آخرين منذ عام 1997وفق صحيفة «معاريف» على خلفية لون بشرتهم فقط. وتحولت بعض الأحياء إلى ساحات حرب؛ إثر اشتباكات بين الشرطة واليهود «الفلاشا»، الأمر الذي أسفر عن جرح أكثر من 111 شرطياً، واعتقال عشرات الأثيوبيين، ما يخفي شحنات غضب متراكمة إزاء سياسة التمييز العنصري، التي تنتهجها الحكومات «الإسرائيلية» المتعاقبة مع زهاء 150 ألف أثيوبي استحضروا في صفقة مع الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري. وقد بدأ تهجيرهم المنظم الأول إلى فلسطين في موجتين بمنتصف الثمانينات، ومطلع التسعينات من القرن العشرين؛ للاستيطان فيها ضمن «غيتو» منعزل عن نظرائهم من مستوطني الدول الأخرى.

من جانبه، فإن بنيامين نتنياهو وفي اجتماع عقده مع أعضاء حكومته أقِرّ فيه استخدام القوة العسكرية ضد المحتجين، الذين طالما تم إدراجهم في آخر سلم الحراك الاجتماعي من السفارديم «الإسرائيليين» المنبوذين؛ بوصفهم قادمين من الدول العربية، بالرغم من عدم انتمائهم إليهم، نظير عامل اللون الذي يمنع الاندماج الكامل في الشارع «الإسرائيلي».

إن مثل هذه الأحداث ستعمل على تصدع حدود التفكك للنسيج المكون للشارع «الإسرائيلي». فقد سعت الحكومة «الإسرائيلية» إلى امتصاص موجات غضب يهود «الفلاشا»، ودرء اتساع نطاق التظاهرات الحاشدة؛ وذلك عبر استقدام 602 أثيوبي مؤخراً، طبقاً لوكالات الأنباء ضمن وعد نتنياهو

الحديث لجلب آخر 8 آلاف يهودي من أثيوبيا قريباً، فيما حشدت الحكومة «الإسرائيلية» الشخصيات والحاخامات الموالية لها من أصول أثيوبية؛ لبث «الشحنات الدينية والقومية في صفوف أقرانهم عبر كتابة المقالات وتنظيم اللقاءات المحفزة لخطاب المزاعم التاريخية المزيفة بالعودة إلى»أرض الميعاد«، والداعية إلى المحافظة على تماسك النسيج»المجتمعي«في الداخل»الإسرائيلي«. وأوردت صحيفة»يديعوت أحرونوت«عبر موقعها الإلكتروني مقالاً للحاخام من أصول أثيوبية شارون شالوم دعا فيه تحت عنوان:»أيها الإخوة، احترسوا من اليأس، لا تحولوا الدولة إلى عدو لنا. حافظوا على التهدئة، واعملوا على حفظ المقدرات والمؤسسات«، نائياً بها عن اتهامات العنصرية ونهج التمييز. إن كل هذه حلول ترقيعية، لن تمحو مطلقاً عنصرية دويلة الكيان الصهيوني، التي تغص بالعنصرية الدينية والقومية والعرقية والجينية المتعلقة بالجنس واللون.

الخليج، الشارقة، 2019/7/16

٣٣. الاعتذار لـ"حماس" يثير غضب سكان غلاف غزة

متان تسوري

أثار اعتذار إسرائيل عن مقتل نشيط «حماس»، الأسبوع الماضي، في حدود قطاع غزة، غضب السكان في غلاف غزة. فقد سألني بختر من كيبوتس كفار عزة: «الى أي مدى يمكن الانبطاح أمام «(حماس)»؟ إسرائيل تعتذر عن أنها قتلت مخربا؟ الى أين وصلنا؟ متى بالضبط اعتذر رئيس الوزراء لسكان غلاف غزة على سياسة الانبطاح التي يتبعها؟ متى اعتذر أمام أطفالنا الذين يعيشون في خوف منذ سنين؟ ولكن لـ(حماس) يمكن الاعتذار».

لم يهدئ الاعتذار الإسرائيلي عن مقتل نشيط الضبط من «حماس» نشطاء المنظمة. فيوم الجمعة بعد الظهر، عند دخول وفد مسؤولي المخابرات المصرية الى قطاع غزة للبحث مع قيادة «حماس» في التسوية مع إسرائيل والمصالحة مع «فتح»، شارك أكثر من 6 آلاف فلسطيني في المظاهرات الأسبوعية لحملة مسيرات العودة على طول جدار القطاع. وكانت المظاهرات أعنف مقارنة بالأسابيع الماضية، وتضمنت إلقاء عبوات وزجاجات حارقة نحو آليات الجيش الإسرائيلي التي تتحرك على جدال الفصل. واجتاز بعض المتظاهرين الجدار في جنوب القطاع، وعادوا الى الأراضي الغزية بعد زمن قصير. وردت قوات الجيش الإسرائيلي بوسائل تفريق المظاهرات.

وفي ساعات المساء المتأخرة – بينما كان مسؤولو المخابرات المصرية لا يزالون يجلسون مع قيادة «حماس» في غزة – أُطلق صاروخان نحو إسرائيل، واحد من شمال القطاع وآخر من جنوبه. وفي الحالتين لم تَلحق أضرار ولم تقع إصابات، ولكن المنظمة لم تأخذ المسؤولية عنهما. ولم يرد الجيش

الإسرائيلي على نار الصواريخ وحافظ على ضبط النفس، ولكن على خلفية التوتر استكمل، أول من أمس، نشر بطارية أخرى من القبة الحديدية في المنطقة.

وهاجم رئيس المجس الإقليمي اشكول، غادي يركوني، سياسة إسرائيل بقوله: «الكثير من السكان وجدوا صعوبة في العودة الى الحياة الطبيعية في نهاية الأسبوع. فهل هذا إطلاق وحيد للنار؟ أم هو رصاصة بدء للتصعيد؟ هل نذهب الى النوم هذه الليلة في الغرف الأمنية؟ أم ربما نحزم الحقيبة ونسافر؟ هذه هي أسئلة كل سكان غلاف غزة، وهكذا يبدو انهم يشعرون بتواصل حالة الطوارئ. لقد اهتز إحساس الأمن بسبب السياسة التي في إطارها بات معقولا في إطار «التهدئة» أو «وقف النار» أن تطلق النار بين الحين والآخر على غلاف غزة. من أوجد هذه السياسة يجب أن يأخذ المسؤولية اليوم ويقرر قواعد جديدة – النار على غلاف غزة، مثلما هي على أي منطقة في دولة إسرائيل، ليست مشروعة».

وقالت باتيا هولين من كفار عزة، إن «الجيش الإسرائيلي يصفي (حماس) على الجدار، يعتذر، ونحن في تأهب امتصاص. عندنا فقط يعرف الأطفال بانه توجد بالونات يوم الميلاد، بالونات حارقة، وبالونات متفجرة. عندنا فقط يعرف الأطفال بعمر السنتين كيف يميزون بين ضجيج طائرة رش وضجيج طائرة مسيرة. عندنا فقط يعرفون بان الاستحمام الطويل والناعم هو ترف لا يتاح الا ونحن خارج المنطقة. عندنا فقط يقول الأصدقاء والأقرباء انهم يحبونك ولكنهم يخافون ان يأتوا لزيارتك في بيتك».

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/7/15

٣٤. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2019/7/16